

## كلمة الناشر

نحمد الله تعالى أن وفقنا لإخراج المجلد الثامن من هذا التفسير القيم بلغة حبيبه وحبينا محمد المصطفى ﷺ.

وقد حاز شرف تعريبه الأستاذ عبد المؤمن طاهر، وراجعه المهندس هاني طاهر. تقبل الله سعيهما وجعله خالصاً لوجهه الكريم، وأعانهما على إخراج الجزأين المتبقيين من هذا التفسير العظيم. آمين.

ويجدر أن نوضح بعض الأمور عن هذه الترجمة:

أولها: أن المفسر ﷺ قد ذكر معظم الاقتباسات من الحديث النبوي الشريف والسيرة والتاريخ وغيرها من المراجع بألفاظه وأسلوبه، وليس بنصّها الحرفي. غير أننا نقلناها عند الترجمة بنصّها ما استطعنا إلى ذلك سبيلاً، اللهم إلا في بعض الأماكن، فترجمنا المضمون مع الإشارة إلى النص الأصلي أو مرجعه في الهامش.

ثانيها: أن المفسر ﷺ قد أشار إلى بعض الأمور إشارةً عابرةً أحياناً، ورأى المترجم أنّها غير مفهومة جيداً لبعض القراء، فقام بتوضيحها في الهامش.

ثالثها: أن ترقيم الآيات في التفسير هو باعتبار البسملة أول آية من كل سورة. رابعها: لقد قام المفسر بهذا التفسير قبل أكثر من نصف قرن من الزمان. فلو أخذ القارئ الكريم هذا الأمر بعين الاعتبار سهل عليه فهم كثير من الأمور والأحداث المذكورة فيه.

خامسها: يجب التنويه إلى أن هذا المجلد قد تُرجم وطُبع في فترة سنة فقط، فإذا وجد القراء الكرام فيه أية أخطاء مطبعية وغيرها، فليخبرونا بها مشكورين حتى نتداركها في الطبعة القادمة، إن شاء الله تعالى.

وأخيراً فإننا نتقدم بخالص الشكر - كما نطلب من القراء الكرام الدعاء - لكل من ساهم في إخراج هذا الكتاب، ولا سيّما الأستاذ سيد مير محمود أحمد ناصر - عميد الجامعة الإسلامية الأحمدية (معهد تأهيل الدعاة) بربوة باكستان، لتفضُّله بالإشراف على مجموعات الأساتذة والطلاب الذين قاموا بتخريج أو توثيق معظم المراجع لهذا التفسير - وكذلك الدكتور محمد حاتم حلمي، المهندس تميم أبو دقة، خالد عزام، علاء حسن نجمي، عكرمة حسن نجمي، الدكتور علي البراقي، الدكتور وسام البراقي، سيد مبشر أحمد أياز، مقبول أحمد ظفر، مير أنجم برويز، مرزا خليل بيك، الحافظ عبد الحي بهتي، عبد المجيد عامر، محمد أحمد نعيم، وسيم أحمد فضل، ومحمد طاهر نديم، لمساعدتهم المشكورة في شتى المجالات العلمية والفنية. فجزاهم الله جميعاً أحسن الجزاء.

كما ندعو الله العليّ القدير أن يجعل هذا التفسير سبباً لشفاء غليل الكثيرين من عباده علمياً وعملياً وروحياً، ووسيلةً لفهم كلامه ﷺ. آمين!

## الناشر

ذو الحجة ١٤٢٩ هـ

كانون الأول / ديسمبر ٢٠٠٨ م